**الباب الأول**

**مقدمة**

1. **أهمية البحث**

يعتبر الهدف من تعلم اللغة العربية باعتبار تقليدي ذو دوافع دينية لأن الغاية فيه كانت لقراءة الكتب التراثية فحسب، وكأن اللغة العربية ليست لها القدرة على التفاعل مع الحياة المادية، ويتعزز ذلك بالواقع أن تعليم اللغة العربية في اندونيسيا يتعامل به الطالب أو الطلاب الذين يدرسون في المدارس الدينية أو المعهد العصرى، المدرسة الثانوية الحكومية، الجامعة الإسلامية وغيرها، ولا تطبقها معظم المدارس العامة، لأن تلك المدارس هي أكثر توجها إلى العلوم التي لا تقوم على أساس الدين، على الرغم من أن الآن معظم المدارس العامة تقوم بتدريس اللغة العربية، كجزء من الموضوعات المحلية.ولكن إذا درست اللغة العربية بعناية، سيتضح أنها اللغة الثالثة لتوحيد العالم، موازية للغات الدولية المعاصرة، وهما الانجليزية والفرنسية.

والآن تستخدم هذه اللغة رسميا في مختلف جوانب الحياة في أكثر من 20 بلدا التي يتحدث بها أكثر من 200 مليون من البشر تمتد من أفريقيا، بما في ذلك موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وليبيا، ومصر والسودان وفي شبه حزيرة العرب، و عمان، واليمن، العراق وسوريا ولبنان و فلسطين. عند وايز (*Wise*) اللغة العربية أيضا لغات شمال الهند، وهي جزء من تركيا وإيران والبرتغال وإسبانيا.[[1]](#footnote-2)

كانت اللغة العربية مادة من المواد المدروسة في إندونيسيا حتى كانت هذه المادة من المواد الواجبة في المدارس و الجامعات المعينة. وذلك لأن تعليمها ينجح إلى الأهداف الكثيرة منها :

1. أن يمارس الطالب اللغة العروبية بالطريقة التي بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك. هذه اللغة تنجه دراستها إلى تحقيق المهارات اللغوية الأربعة يمكن القول بأن تعليم هذه اللغةكلغة ثانية يستهدف إلى تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها وتنمية قدرته على النطق الصحيح بها والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء بجنبه تنمية قدرته على قراءة الكتب العربية بدقة وتنمية قدرته على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
2. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية ومميزاتها من ناحية الأصوات والمفردات والتراكيب.
3. أن يعرف الطالب الثقافة العربية وأن يعلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التى يعيش فيها والمجتمع الدي يتعامل معه.[[2]](#footnote-3)

والتعليم هو تصميم منظم، والمقصود به الخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا إدارة التعليم التي يديرها المعلم،[[3]](#footnote-4) ومن عوامله هي الأهداف التعليمية، الخبرات التعليمية وأساليب التعليم والتعلم والوسائل التعليمية والقوى المادية والقوى البشرية والتقويم.[[4]](#footnote-5) يهدف تعليم اللغات بشكل عام إلى اكتساب الدارسين مجموعة من المهارات فهذا الميدان يتمنى بصورة أكبر إلى ميدان النفسي الحركي الذي يكتسب فيه تعليم المهارات مكانة خاصة.[[5]](#footnote-6) والمهارة اللغوية هي أبسط وحدات النشاط اللغوى الذى يؤدى أداء صحيحا وجيدا فى أقل زمن ممكن، ويتصل بأي من مجالات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة. ويجمع التربويون واللغويون على أن مهارات اللغة أربع و هي الاستماع، والحديث والقراءة والكتابة، و لكل مهارة من هذه المهارات الأربع مكونات فرعية أخرى.[[6]](#footnote-7) وقال صلاح عبد المجيد العربي أن تقسيم المهارات اللغوية على قسمين، وهي المهارة الاستيعابية وهي السماع والقراءة ثم المهارة الابتكارية وهي الحديث والكتابة.[[7]](#footnote-8)

نظرا على ذلك، أن في إقامة تعليم اللغة العربية أربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات الأربعة هي أنشطة في تعليم اللغة العربية. أما الالحديث أو الكلام فهي مهارة أساسية من المهارات الأربعة التي تحتاج إلى عملية التفكير والذهنية.

لا شك أن الكلام من أهم المهارات اللغوية. الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم وتراعي في قواعد اللغة المنطوقة.[[8]](#footnote-9)

لما كان للكلام منزلته خاصة بين فروع اللغة، وأنه الغاية من كل فروع اللغة، سنحاول فيما يلي أن نوضح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية:

1. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادئة ومواجهة الجماهير، فالكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمستمع.
2. التدريب على الكلام يعدُّ الإنسان لمواجهة الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة وحاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي والإقناع، خاصة في القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محل خلاف.
3. الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما. للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الإجتماعية، ومهنته.
4. والكلام نشاط إنسان نقوم به كل إنسان.
5. والكلام وسيلة رئيسية للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة. [[9]](#footnote-10)

أما أهداف تعليم الكلام فهي لتحقيق الأمور التالية:

1. تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.
2. تنمية ثروتهم اللغوية.
3. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم و القدرة على الإنجاز.
4. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة، واختيار أنسب الردود و التمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.
5. تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التى يحتمل مرورهم بها والتى يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.
6. تدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.
7. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث، وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له. [[10]](#footnote-11)

إن المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات من المعاهد الإسلامي الذي كان مناهج دراسته تمثل في مناهج المدرسة الثانوية والعالية التي تهتم تحت وزارة الشؤون التربوية والوطنية و وزارة الشؤون الدينية مدمجة بالمناهج الخاصة أي المناهج المعهدية، هو كليات المعلمين الإسلامية بالتعليم في أربع و عشرين ساعة.[[11]](#footnote-12)

لتنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات يتعلم التلاميذ المفردات كل يوم، وهم يمرون أنفسهم على سماع على المزياع والمسجلات باللغة العربية، وكذلك السماع إلى قراءة المدرس. ولتعويد مهارة الكلام لديهم حثهم المدرسون على التكلم أو التحدث بينهم باللغة العربية و الإنجلزية، وهي اسبوع للعربية وأسبوع للإنجلزية. لمن لا يتكلم بهاتين اللغتين لهم عقاب تربوي. [[12]](#footnote-13)

من الدوافع التي دفع الباحث إلى البحث عن هذه الرسالة بالموضوع السابق، لماذا حصل تلاميذ المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات أمبات أنجكات الكفاءة اللغية قراءة وتكلما كتابة. بالإمكان أن المعهد قد استراتيجيات و عملية التعليم جيدة في مهارات اللغلوية لتحقيق الهدف اللغوي لدى التلاميذ وخاصة في مهارة الكلام. هذا الحصل بالإمكان على سبب الإستيراتيجيات المطابقة في المعهد من تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية حتى كل مادة من المواد المدروسة التي تتعلق باللغة العربية فيها.

من خلال النظر إلى عدد المعلومات المذكورة من قبل، مما لا شك فيه أن بحثا متعمقا ضروري من أجل وضوح المفهوم إلى هذه المشكلات. فيريد الباحث أن يبحث هذه المسألة على سبيل البحث الميدانى بموضوع "**تعيلم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات (دراسة تحليلية عن مزايا و نقائص)".**

1. **إشكليات البحث**

المسألة الرئيسية التي يبحثها الباحث في هذا البحث هي كيف كان تعليم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات (مزايا ونقائص)؟

1. **تحديد المشكلات**
2. تعليم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات
3. المـزايا من تعليم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات.
4. النقائص من تعليم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات.
5. **أغراض البحث و فوائده**
6. معرفة تعليم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات**.**
7. معرفة المزايا من تعليم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات.
8. معرفة النقائص من تعليم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات**.**

من الفوائد المستفادة من هذا البحث تجلي في الأمور التالية:

1. لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية برنامج الدراسات العليا لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج.
2. لزيادة معرفة الباحث نحو اللغة العربية و تعليمها بخصوص لغير الناطقين بها.
3. لزيادة المعلومات لمن يهمه الأمر في تعليم مهارة الكلام بخصوص في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات أمبات أنجكات.
4. **توضيح الموضوع**

والتعليم هو تصميم منظم، والمقصود به الخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا إدارة التعليم التي يديرها المعلم،[[13]](#footnote-14) وهو إيصال المدرس العلم و المعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة فالمتعلم أركان أربعة : المعلم والمتعلم والمادة والطريقة.[[14]](#footnote-15)

الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم وتراعي في قواعد اللغة المنطوقة.[[15]](#footnote-16) الكلام فى أصل اللغة هو الإبانة و الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره و مشاعره من حيث يفهمه الآخرون.[[16]](#footnote-17) والكلام اصطلاحا هو فن نقل المعتقدات و مشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص إلى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة[[17]](#footnote-18).

ومهارة الكلام هي النطق السليم و إخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى بالحركات والإشارة، وترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها، والضبط النحو والصرفي .... وغيرها. [[18]](#footnote-19)

المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات هو معهد من المعاهد في إندونيسيا الذي يقع في باسيا أمبات أنجكات، منطقة أغم سومطرى الغربية. فسيقوم الكاتب بحثا بهذا الموضوع، هومهارة الكلام لدى تلاميذ المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات (دراسة تحليلية عن مزايا و نقائص).

1. **الدراسات السابقة**

هناك عدة المباحث التي لا حظها الباحث في هذا الموضوع منها:

1. **محمد رحيان**[[19]](#footnote-20)**.** وصل إلى الدرجة الماجستير في اللغة العربية **لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج** 2013. كان بحث عن الطريقة العملية والوظيفة في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدارسة إبتدائية حكومية "هبريد" سولوك". الفرق بين بحث محمد رحيان والكاتب هو أنه يبحث عن كيفية استخدام الطريقة العملية و الوظيفية في تنمية مهارة الكلام، ولكن الكاتب يبحث عن مهارة الكلام لدى تلاميذ من مزايا و نقائص. ولذلك هذا البحث متساوي في مهارة الكلام، ولكن متفرق في بحثه، كان بحث محمد رحيان في استخدام الطريقة العملية و الوظيفية، وكان بحث كاتب لهذه الرسالة من مزايا و نقائص في تعليم مهارة الكلام.
2. **فطرى الراسى**[[20]](#footnote-21)، وصلت إلى الدرجة الماجستير في اللغة العربية **لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج** 2013. كان بحث عن "تعليم اللغة العربية فى ترقية مهارة الكلام فى المدرسة محمدية المتوسطة 6 بادنج". الفرق بين بحث فطرى الراسى و الكاتب هو أنها تبحث عن ترقية مهارة الكلام من ناحية الكتاب و المواد و الطريقة والوسائل و نشاط المعلم في تعليمها. ولكن الكاتب يبحث عن تعليم مهارة الكلام ومزايا و نقائصه.
3. **محمد زين**[[21]](#footnote-22)، وصل إلى الدرجة الماجستير في اللغة العربية **لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج** 2012. كان بحث عن استراتجيات تعليم مهارت الكلام في معهد الرسالة الإسلامي بادنج. الفرق بين بحث محمد زين والكاتب هو أنه يبحث عن العوامل المؤثرة على نجاح تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب، ولكن الكاتب يبحث عن تعليم مهارة الكلام من مزايا و نقائص. ولذلك هذا البحث متساوي في مهارة الكلام، ولكن متفرق في بحثه. كان بحث محمد زين في استراتجياتفقط، وكان بحث كاتب لهذه الرسالة من مزايا و نقائص في مهارة الكلام لدى تلاميذ.
4. **يولستري حلفدا**[[22]](#footnote-23)**،** وصلت إلى الدرجة الماجستير في اللغة العربية **لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج** 2012. كانت بحثت عن الألعاب اللغوية في تحقيق مهارة الكلام (بحث إجرائي صفي بمعهد الحراء الكشافي تنة داتر). أهداف هذا البحث هي معرفة ترقية رغبة التلامد في تعليم الغة العربية بمعهد الحراء الكشافي تنة داتر بمعهد الحراء الكشافي تنة داتر با للعب الأشياء الضائعة، و معرفة تطبيق لعب لتنمية قدرة الطلاب على مهارة الكلام في معهاد الحراء الكشافي تنة داتر بمعهاد الحراء الكشافي. و معرفة تأثير لعب الأشياء الضائعة على نتيجة مهارة الكلام بمعهاد الحراء الكشافي. الفرق بين بحث الكاتب ببحث يولستري حيلفيدا هو أنها تستعمل ألعاب اللغوية عامة لترقية مهارة الكلام، وبالنوع البحث الإجرائي الصفي و لكن الكاتب قد بحث عن تعليم مهارة الكلام من مزايا و نقائص وبالنوع البحث الوصفي التحليلي.

من البيان السابق لم نظر الكاتب البحث عن مزايا و نقائص تعليم مهارة الكلام. فلذلك في هذه الرسالة يريد الكاتب أن يبحث عن تعليم مهارة الكلام في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات (دراسة تحليلية عن مزايا و نقائص).

1. **منهجية البحث**

نوع البحث الذي يستعمله الباحث في هذه الرسالة فهي البحث الميداني الكيفي (field research). في هذا المنهج يستخدم الباحث الملاحظة والمقابلة على التلاميذ لتكميلال المعلومات. أما معلومات البحث هي توجد من نتائج الملاحظة التي تعتمد بمشكلات البحث وأهدافه التي كتبها الباحث في هذه الرسالة عن الكفاءة الأساسية في تعليم اللغة العربية في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات.

و يجري البحث عن الملاحظة المباشرة في الفصل ثم المقابلة الشخصية مع المدرسين للحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بمشكلات البحث. ثم تحليل الوثائق هي تخطيط التعليمي وتطبيقي ومنهج الدراسة، وكتب التعليم وتدريبات التلاميذ وشيئ مهم يتعلم بالبحث.

أما إجراءات هذا البحث في جمع المعلومات التي تتعلق بهذا البحث ثم رتّب الباحث المصادر الرئيسية والثانوية. أما المصادر الرئيسية تتعلق بتعليم الكلام هو الملاحظة المباشرة في الفصل ثم المقابلة الشخصية على المدرسين مرات تخطيط التعليم وتطبيقه، ومنهج الدراسة كتب التعليم وتدريبات التلاميذ، والمصادر الثانوية تتعلق بتعليم اللغة العربية والمصادر الأخرى تتعلق بهذا البحث.

أما مكان البحث الذي يقوم به الباحث في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات فهي يقع في باسيا أمبات أنجكات أغم (Kenagarian Pasia Kecamatan Ampek Angkek Kabupaten Agam).

1. Azhar Arsyad, **Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 2 [↑](#footnote-ref-2)
2. محمود رشدي خاطر، **اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات التربوية الحادثة, الطباعة الربعة,** (دم,دط,1989)، ص. 407. [↑](#footnote-ref-3)
3. توفيق أحمد مرعي، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، (عامن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005 م)، ص. 81. [↑](#footnote-ref-4)
4. أحمد محمد سالم و عادل السيد سرايا، **منظومة تكنولوجيا التعليم**، (الرياض: مكتبة الرشد، 2003 م)، ص. 100. [↑](#footnote-ref-5)
5. رشدي أحمد طعيمة، **دليل عمل في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية**، (المكة المكرمة: المعهد اللغة العربية جامعة أم القرى، 1985 م )، ص. 167. [↑](#footnote-ref-6)
6. فتحى على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع فى تعليم اللغة العربية للأجانب**، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م), ص. 55. [↑](#footnote-ref-7)
7. صلاح عبد المجيد العربي، **تَعَلُّم اللغات الحيّة و تعليمها بين النظرية والتطبيق،** (بيروت : مكتبة لبنان، 1981) ص. 63. [↑](#footnote-ref-8)
8. أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تنميتها**، (الرياض: دار المسلم، 1421 هـ/ 2000 م)، ص. 70. [↑](#footnote-ref-9)
9. **نفس المرجع**، ص. 70-71. [↑](#footnote-ref-10)
10. رشدي أحمد طعيمة**، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأسالبه**، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إسيسكو-، 1989 م/1410 ه) ص. 165-166. [↑](#footnote-ref-11)
11. **مقابلة** مع رئيس المعهد في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات يوم السبت فى التاريخ 16 نوفمبير 2013 [↑](#footnote-ref-12)
12. **ملاحظة** في المعهد الديني المعاصر باسيا أمبات أنجكات يوم السبت فى التاريخ 16 نوفمبير 2013 [↑](#footnote-ref-13)
13. توفيق أحمد مرعي، **مرجع سابق**، ص. 81. [↑](#footnote-ref-14)
14. 14 محمد علي السمان، **التوجيه فى التدريس اللغة العربية،** (القاهرة : دار المعارف. 1982)، ص. 12 [↑](#footnote-ref-15)
15. أحمد فؤاد عليان، **المرجع السابق**، ص. 70. [↑](#footnote-ref-16)
16. على حسين الدليمى**، المرجع السابق**، ص.200. [↑](#footnote-ref-17)
17. منى إبراهيم اللبودى**، الحوار— فنياته و استراتيجيا ته وأساليب تعليمية،** (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003) ص. 10. [↑](#footnote-ref-18)
18. أحمد فؤاد عليان، **المرجع السابق** ، ص. 8. [↑](#footnote-ref-19)
19. محمد رحيان، الطريقة العملية والوظيفة في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدارسة إبتدائية حكومية "هبريد" سولوك"، **رسالة الماجستير**، (**بادنج: لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية،** 2013). [↑](#footnote-ref-20)
20. فطرى الراسى، تعليم اللغة العربية فى ترقية مهارة الكلام فى المدرسة محمدية المتوسطة 6 بادنج، **رسالة الماجستير**، (**بادنج: لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية،** 2013). [↑](#footnote-ref-21)
21. محمد زين، استراتجيات تعليم مهارت الكلام في معهد الرسالة الإسلامي بادنج، **رسالة الماجستير**، (**بادنج: لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية،** 2012). [↑](#footnote-ref-22)
22. يولستري حلفدا، الألعاب اللغوية في تحقيق مهارة الكلام (بحث إجرائي صفي بمعهد الحراء الكشافي تنة داتر)، **رسالة الماجستير**، (**بادنج: لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية،** 2012). [↑](#footnote-ref-23)